



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت
مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
الدورة السادسة
13-15 أبريل/نيسان 2021
وضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً- مقدمة	2-1
ثانياً- معلومات أساسية	7-3
ثالثاً- وضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية	14-8
رابعاً- التوجيهات المطلوبة	16-15

أولاً - مقدمة

- 1- طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية السابعة عشرة من منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) الشروع في وضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية، رهنًا بتوافر الموارد من خارج الميزانية.¹ وأشارت إلى أنه يتعين على المنظمة، عند العمل على وضع النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية، تجنب تكرار الجهود بفعل وجود نظم معلومات عالمي حاليًا تتناول الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وشجعت كذلك المنظمة على السعي إلى إيجاد أوجه تآزر مع نظم المعلومات الإقليمية القائمة حاليًا والخاصة بالموارد الوراثية الحرجية لتجنب تحميل البلدان عبئًا إضافيًا في ما يخص إعداد التقارير. وشجعت الهيئة أيضًا المنظمة على النظر في السبل الكفيلة بتعزيز نظم المعلومات الوطنية والإقليمية الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك من خلال توفير الدعم الفني والمالي.²
- 2- وتعرض هذه الوثيقة المعلومات الأساسية والأنشطة المخطط لها لوضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية، لكي تنظر فيها مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (مجموعة العمل).

ثانيًا - معلومات أساسية

- 3- اعتمدت الهيئة في دورتها الأخيرة الخطوط العريضة والإطار الزمني لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير الثاني)، وكذلك الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية.³ وتعدّ التقارير القطرية المصدر الرئيسي للبيانات والمعلومات لإعداد التقرير الثاني، وبالتالي هي كذلك بالنسبة إلى وضع النظام العالمي للإعلام الجديد. وستستكمل البيانات والمعلومات المقدمة من جهات الاتصال الوطنية بشأن الموارد الوراثية الحرجية في التقارير القطرية بالبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عمليات التقييم الأخرى ذات الصلة ومن مقدمي البيانات، وكذلك من المؤلفات العلمية.
- 4- ويتألف التقرير القطري من قسمين اثنين هما: (1) استبيان إلكتروني لجمع البيانات حول إدارة الموارد الوراثية الحرجية؛ (2) تقرير خطي يقدم معلومات تكميلية.⁴ ويستند الاستبيان إلى الغايات والمؤشرات وأدوات التحقق الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية التي اعتمدها الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية).⁵ وضُمّت الغايات والمؤشرات بهدف تقييم حالة السياسات والآليات والمؤسسات ذات الصلة، فضلًا عن حالة صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها.
- 5- وقدمت البلدان في عام 2018 تقارير مرحلية عن تنفيذ خطة العمل العالمية من خلال استكمال الاستبيان وأعدت من بعدها المنظمة التقرير الأول عن تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام

¹ الفقرة 79 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

² نفس المرجع السابق.

³ الفقرة 78 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

⁴ الوثيقة CGRFA-17/19/10.3/Inf.1

⁵ الفقرة 74 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report؛ والمرفق جيم بالوثيقة CGRFA-16/17/20.

وتنميتها (التقرير الأول عن التنفيذ)⁶، والذي استند إلى التقارير المرحلية المقدمة من 44 بلدًا.⁷ ويُستخدم نفس الاستبيان لجمع البيانات من أجل إعداد التقرير الثاني عن التنفيذ والتقرير الثاني.

6- ومن المتوقع أن تقدم البلدان تقارير عن الموارد الوراثية الخاصة بالأشجار وأنواع النباتات الأخرى المنتجة للأخشاب التي تُدار و/أو تُستخدم حاليًا، أو التي يمكن أن تُستخدم في الحرجة (بما في ذلك نظم الحرجة الزراعية). ويمكن إدارة هذه الأنواع في كلٍّ من الغابات الطبيعية والمزروعة، وكذلك في الأراضي الحرجية الأخرى التي لا يصنّفها تقييم الموارد الحرجية في العالم الصادر عن المنظمة على أنها "غابات".⁸ ويتعين على البلدان ألا ترفع تقارير عن الموارد الوراثية الخاصة بالأشجار وأنواع النباتات الأخرى المنتجة للأخشاب التي تستخدم كمحاصيل زراعية والتي تم تضمينها في تقاريرها عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ولا يُنظر إلى أشجار الفاكهة التي أصبحت تُزرع محليًا وأنواعها، أو نخيل الزيت، على سبيل المثال، على أنها موارد وراثية حرجية عند إعداد التقرير الثاني.

7- وبما أن النظام الإلكتروني الحالي لإعداد التقارير الذي يستخدم منصة Open Foris لا يتيح للبلدان توليد ملخصات عن البيانات التي يُفاد عنها في التقارير بطريقة سهلة الاستخدام وذلك لأجل استعملاتها الخاصة، فمن الضروري نقل الاستبيان الإلكتروني إلى النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية. ومن حيث الوظائف، يمكن أن يكون النظام العالمي الجديد للإعلام مشابهًا للنظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة⁹ ونظام معلومات التنوع الحيواني المحلي،¹⁰ أي أن يتيح عنصرين اثنين هما نظام إلكتروني لإعداد التقارير خاص بجهات الاتصال الوطنية ومنصة عامة لتصوير وتبادل البيانات والمعلومات حول الموارد الوراثية الحرجية.

ثالثًا - وضع النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية

8- شرعت المنظمة، استجابة لطلب الهيئة، في وضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية وتعبئة الموارد من خارج الميزانية لهذا الغرض. وقد وقّعت حكومة ألمانيا والمنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 اتفاقية تمويل لمشروع مدته ثلاث سنوات¹¹ بميزانية تقارب 673 000 دولار أمريكي لوضع نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية.

9- وبالتوازي مع جهود تعبئة الموارد، جمعت المنظمة الدروس المستفادة من الجهود السابقة للحفاظ على النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ونظام معلومات التنوع الحيواني المحلي والارتقاء

⁶ الوثيقة CGRFA-17/19/10.2/Inf.1.

⁷ أرمينيا، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإكوادور، وألمانيا، وآيرلندا، وأيسلندا، وإيسواتيني، وإيطاليا، وبلغاريا، وبوركينا فاسو، وبولندا، وتايلند، وتركيا، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجورجيا، والداغمر، وسري لانكا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والصين، وفانواتو، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، وكندا، ولبنان، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومدغشقر، والمغرب، والمكسيك، وموريتانيا، والنرويج، والنيجر، والهند، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

⁸ منظمة الأغذية والزراعة. 2018. تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2020. المصطلحات والتعاريف. وثيقة العمل رقم 188 عن تقييم الموارد الحرجية.

روما. <http://www.fao.org/3/18661EN/i8661en.pdf>.

⁹ <http://www.fao.org/wiews/ar/>

¹⁰ <http://www.fao.org/dad-is/ar>

¹¹ الوثيقة GCP/CLO/384/GER.

بهما، وكذلك الدروس المستفادة من عملية إنشاء سجل الأنواع المستزرعة من الموارد الوراثية المائية الجارية حالياً. كما أخذت في الاعتبار التجارب المستمدة من إنشاء منصة إلكترونية جديدة¹² لتقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020.

10- وستكون جهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية المستخدمة الرئيسية للنظام العالمي الجديد للإعلام وستُدعى إلى تقديم مساهماتها وأفكارها بشأن وضعه. وقد أُطلعت جهات الاتصال الوطنية في آسيا وجنوب غرب المحيط الهادئ على المشروع العالمي خلال الاجتماعات الإقليمية الافتراضية المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني 2020، على التوالي. وسيجري كذلك إطلاع جهات الاتصال الوطنية في أفريقيا، وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشرق الأدنى على هذا المشروع خلال الاجتماعات الإقليمية التي ستعقد في عام 2021. كما يتمّ بذل جهود حثيثة لإيجاد فرص من أجل إطلاع جهات الاتصال الوطنية في أوروبا وأمريكا الشمالية. وفي أعقاب هذه الإحاطات، ستواصل المنظمة التشاور مع جهات الاتصال الوطنية بموازاة العمل على وضع نظام عالمي جديد للإعلام.

11- وسوف تسعى المنظمة إلى جمع مزيد من المساهمات الشاملة من جهات الاتصال الوطنية من خلال إجراء تقييم للاحتياجات في عام 2021. وسيُجرى هذا التقييم من خلال دراسة استقصائية إلكترونية بهدف تحديد الوظائف الرئيسية للنظام العالمي الجديد للإعلام. وعلاوة على ذلك، ستُمنح جهات الاتصال الوطنية الفرصة لتقديم مزيد من الأفكار بشأن وضع النظام العالمي الجديد للإعلام كجزء من عملية تقييم الاحتياجات.

12- وأخذاً في الاعتبار لنتائج تقييم الاحتياجات، سيبدأ تصميم قاعدة البيانات الخلفية وواجهة المستخدم (الموقع الإلكتروني) في عام 2021. ومن المتوقع أن تُتاح نسخة تجريبية بحلول نهاية عام 2021. وبمجرد إنشاء هذا النظام، ستنتقل المنظمة البيانات والمعلومات من النظام الإلكتروني الحالي لإعداد التقارير إلى قاعدة البيانات الخلفية الجديدة.

13- وستتاح لجهات الاتصال الوطنية الفرصة لاختبار النظام العالمي الجديد للإعلام قبل إطلاقه. وكجزء من المشروع العالمي، ستقوم المنظمة بتدريب جهات الاتصال الوطنية في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والشرق الأدنى، وجنوب غرب المحيط الهادئ على توثيق الموارد الوراثية الحرجية. وستعدّ المنظمة لهذا الغرض دليل المستخدم الخاص بنظام الإعلام في عام 2022، وستُعقد سلسلة من حلقات العمل الإقليمية بين أواخر عام 2022 ومطلع عام 2023. وستؤخذ التعقيبات المقدمة من جهات الاتصال الوطنية خلال فترة الاختبار بعين الاعتبار عند وضع الصيغة النهائية لنظام الإعلام. وسيُطلق بعد ذلك إلكترونياً بالتزامن مع صدور التقرير الثاني في عام 2023.

14- وستتعاون المنظمة، أثناء تنفيذ المشروع العالمي، مع الشبكات الإقليمية للموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة. وقد أنشأ العديد منها قواعد بيانات إقليمية و/أو عالمية مختلفة تتعلق بالموارد الوراثية الحرجية، أو هي في طور القيام بذلك. ولن يمكن هذا التعاون من تجنب تكرار الجهود فحسب، بل سيعزّز أيضاً الجهود العالمية والإقليمية لزيادة الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية وتوافرها.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

- 15- قد ترغب مجموعة العمل في أخذ العلم بالأنشطة التي أفيد عنها لوضع النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية، وتقديم توجيهاتها بخصوص هذه العملية.
- 16- وعلاوة على ذلك، قد ترغب مجموعة العمل في توصية الهيئة بما يلي:
- (1) دعوة البلدان وجهات الاتصال الوطنية لديها المعنية بالموارد الوراثية الحرجية إلى المساهمة في وضع النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية ومواصلة تقديم البيانات عن تلك الموارد لهذا الغرض؛
 - (2) والطلب من المنظمة مواصلة جهودها من أجل وضع النظام العالمي الجديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية.